[456] عبد العزيز، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، أنبأنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن الجريري، عن عبد ربه أو غيره أن الحسين بن علي لما أرهقه السلاح أو أخذ له السلاح قال: (ألا تقبلون مني ما كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقبل من المشركين) ؟ قالوا: وما كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقبل من المشركين ؟ قال: (إذا جنح احدهم قبل منه). قالوا: لا ! ! ! قال: (فدعوني أرجع). قالوا: لا ! ! ! قال: (فدعوني آتي أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح). فقال له: أبشر بالنار ! ! ! فقال: (بل أبشر إن شاء برحمة ربي عز وجل، وشفاعة نبيي عليه السلام). فقتل وجئ برأسه حتى وضع في طست بين يدي ابن زياد فبكته بقضيبه وقال: لقد كان غلاما صبيحا. ثم قال: أيكم قاتله ؟ فقام الرجل [كذا] فقال: أنا قتلته. فقال: ما قال لك ؟ فأعاد الحديث فاسود وجهه لعنه ا. (1) كلامه عليه السلام على شمر (439) - 241 - ثم جاء آخر فقال: أين الحسين ؟ فقال: (ها أناذا). قال: أبشر بالنار. قال: (أبشر برب رحيم، وشفيع مطاع، من أنت) ؟ قال: أنا شمر بن ذي الجوشن.

_____ (1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 219 حديث 274. _____